

معايير مصداقية الكتاب المقدس

Holy_bible_1

يتساءل البعض عن كيف نثق في الكتاب المقدس ككتاب عقدي، وما هي معايير مصداقية

الكتاب المقدس؟

Criteria for the credibility (reliability) of the Bible

وقبل ان ابدا اضع المعايير احتاج ان أسأل طارح هذا السؤال بغض النظر عن خلفيته مهما كانت

وهو

ما هو معايير مصداقية أي كتاب بالنسبة له؟

وليس للسائل بل لأي قارئ بطريقة عامة ما هي معايير مصداقية أي كتاب سواء عقدي او

تاريخي او غيره؟ ما الذي يجعلنا نثق في كتابات مؤرخ مثل يوسيفوس او هيرودتس او زينوفون

او ليفي او تاسيتوس او ويل ديورانت؟

ارجوا القارئ يتوقف قليلا قبل ان يكمل الملف ويفكر في هذا السؤال وما الذي يجعله يصدق كتاب

محدد وما يقدمه من معلومات.

وبعد ان فكر البعض في بعض المعايير ارجوا ان يطبقها على الكتاب المقدس وسيجدها تنطبق

على الكتاب المقدس

وقبل أن أقدم معايير مصداقية الكتاب المقدس أقدم المعايير الكلاسيكية لمصداقية أي كتاب او

مرجع مهم

هم خمس معايير

Accuracy

Currency

Authority

Objectivity

Relation to Other Sources

1 الدقة: هل معلوماته دقيقة وتتجح لإثبات دقتها بالاختبار؟

2 حداثة: هل معلوماته حديثة وقت كتابتها؟

3 السلطة: هل الكاتب شاهد صحيح؟ هل يوجد شهود على صحة معلوماته؟

4 الهدفية: ما غرض ذكره لهذه المعلومات هل لذكر وقائع ام اراء شخصية؟

5 علاقته بالمصادر الأخرى: فهل يتفق مع بقية المصادر المتاحة؟

مع ملاحظة انها تختلف تفاصيلها من مرجع لأخر سواء علمي او تاريخي او غيره

الان نكمل بالنسبة للكتاب المقدس

الكتاب المقدس نستطيع ان نحكم على مصداقيته من عشر نقاط وليس 5 فقط

وملخصهم

1 مصداقيته محتواه Accuracy

وهذا ينقسم تحته الى نقاط كثيرة

أ مصداقيته تاريخيا

هل ما ذكره الكتاب المقدس تاريخيا صحيح؟ وهل ما نجد من اثار يتفق مع ما قاله ويثبت صحته

ام يخالفه ويثبت خطؤه؟

وفي هذا الامر يبرز روعة الكتاب المقدس مقابل أي كتاب اخر في انه يغطي فترة تاريخية كبيرة

من عمر البشرية وعلم الاثار يظهر باستمرار دقة ما قاله بل يدحض كل المحاولات في الهجوم

عليه تاريخيا وتكذيبه

فاتهامات قوية ضده وثبت فشلها وامثلة قليلة من كثير من اتهامات للكتاب المقدس ثبت فشلها

الكتابة موجودة قبل موسى بالعديد من القرون	يكتب موسى التوراة لأنه عاش قبل اختراع الكتابة
تم اكتشاف مدينة أور، وكان على أحد الأعمدة نقش باسم "أبرام".	مدينة أور التي عاش فيها إبراهيم غير موجودة.
تم اكتشاف مدينة البتراء.	مدينة البتراء المبنية على صخرة صلبة غير موجودة.
وجدت المدينة وكشف عنها من خلال الحفر. وقد وجد أن الجدران سقطت بالطريقة التي وصفها الكتاب المقدس.	قصة سقوط أريحا هي قصة إسطورية. فالمدينة لم تكن موجودة قط.
وجدت مئات الاشارات إلى حضارة الحثيين. ويمكن أن يحصل شخص على رسالة دكتوراة في دراسات عن الحثيين بجامعة شيكاغو.	"الحثيين" غير موجودين.
تصف لوحات بابلية فترة حكم هذا الملك الذي كان شريكًا في الملك وهو ابن نبونيدس.	لم يكن بيلشاصر ملكًا حقيقيًا لبابل. ولم يذكر في السجلات التاريخية.

فثبت ان أوائل اسفار الكتاب المقدس كانت بالحقيقة تتكلم في زمن الاحداث وما بعده

وقدمت مواضيع كثيرة جدا في هذا الامر واخرهم على سبيل المثال فقط

علم الاثار يؤكد ان 53 ملك انهم حقيقيين من الذين ذكرهم الكتاب المقدس ويؤكد دقته التاريخية

وتستمر اكتشافات علم الاثار تؤكد هذا الامر

ب مصداقيته الجغرافيا

أيضاً الأماكن الجغرافية والمدن القديمة وأماكنها ووصفها دائماً مهما طال الزمان يثبت صحة ودقة الوصف الكتابي لها وأيضاً قدمت موضوعات كثيرة في هذا الامر ولم تنجح محاولة واحدة لتكذيب الكتاب المقدس في هذا

ج مصداقية المعلومات العلمية

وأيضاً هذا من روعة الكتاب المقدس ان ما قدمه من معلومات علمية حتى لو تأخر الانسان في اكتشافها ولكن كل مرة يثبت صحتها

وأيضاً افردت ملفات كثيرة لهذا فقط على سبيل المثال

مع أن الكتاب المقدس ليس كتاباً علمياً جافاً، فالكتاب المقدس عظيم جداً في دقة حقائقه العلمية، وذلك لأن كاتبه هو الله بالروح القدس الخالق العليم بكل شيء؛ في سنة 1861 ادعت الأكاديمية الفرنسية للعلوم عن اكتشافها 51 خطأً علمياً في الكتاب المقدس ولكن بعد مرور

الأعوام والتقدم العلمي اعترفت أن هذه الأخطاء هي أخطاء الأكاديمية نفسها، وأن الكتاب المقدس كان على حق؛ وهذه بعض المحتويات العلمية الدقيقة للكتاب المقدس:

1- كروية الأرض :

أكد كولمبس أن الأرض كروية عام 1492، وفي القرن 16 شكك كوبر نيكوس في أن الأرض مستوية، وأكد جاليليو في القرن 17 أن الأرض كروية، أما إشعياء النبي بالوحي بالروح القدس فذكر هذه الحقيقة قبل الميلاد بسبعمئة سنة "الجالس على كرة الأرض وسكانها كالجنبد" (إشعياء 40 : 22) وكان قبله ذكرها سليمان بصورة رمزية "لما ثبت السماوات كنت هناك أنا. لما رسم دائرة على وجه الغمر" (أمثال 8 : 27)

2- العدد الكثير جداً للنجوم :

في عام 1958 قسمت المجرات إلى أكثر من 2700 مجموعة وكل مجموعة تحتوي على أكثر من 50 مجرة وكل مجرة تحوي نحو 100 بليون نجم؛ ألم يذكر إرميا ذلك من آلاف السنين " كما أن جند السماوات لا يعد ورمل البحر لا يحصى" (إرميا 33:22)

3- الفضاء الذي يسبح فيه الكون :

اكتشف هذه الحقيقة اسحق نيوتن عام 1687، ولكن سفر أيوب أقدم أسفار الكتاب المقدس كان قد ذكر ذلك " يمد الشمال على الخلاء ويعلق الأرض على لا شيء" (أيوب 26 : 7)

4- دوران الأرض حول محورها :

عندما اكتشف جاليليو أن الأرض تدور حول الشمس (عام 1564-1642) اعتبروه هرطوقا

يستحق القتل ولكن الكتاب المقدس كان قد ذكر ذلك في سفر أيوب اقدم أسفاره "هل في أيامك أمرت الصبح. هل عَرَفْتَ الفجر موضعه ليمسك بأكناف الأرض تتحول - أي تدور بين محورها - كطين الخاتم" (أيوب 38 : 12-14) ويمكن استنتاج نفس الحقيقة في حديث المسيح عن ظهوره في المستقبل ففي حديثه " يكون اثنان على فراش واحد (ليل ونوم) فيؤخذ الواحد ويترك الآخر تكون اثنتان تطحنان معا (أي صباح باكر) فتؤخذ الواحدة وتترك الأخرى يكون اثنان في الحقل (في ظهر وعصر اليوم) فيؤخذ الواحد ويترك الآخر" (لوقا 17 : 34-36) ففي لحظة ظهور المسيح سيكون هناك جزء من الأرض ليل وجزء به صباح باكر وجزء به ظهر، وهذا ضمنا لأن الأرض تدور حول محورها.

5-تحلل العناصر :

بدأ العلم يكتشف تحلل العناصر بعد أن أجرى البرت اينشتين التفجير النووي في القرن العشرين ولكن بطرس الرسول صياد السمك كتب ذلك بالوحي بالروح القدس قبل 2000 عام " تزول السماوات بضجيج وتنحل العناصر محترقة ... والعناصر محترقة تذوب" (2بطرس 3 : 10-12)

6-استهلاك كتل الأجرام السماوية :

اكتشف العلم حديثا أن الأجرام السماوية تفقد جزءاً من كتلتها بسبب ما تشع من طاقة حرارية وضوئية ولكن الكتاب المقدس كان قد ذكر هذا " من قدم أسست الأرض ... هي تبيد وأنت تبقى وكلها كثوب تبلى" (مزمو 102 : 25-26) وفي وصف الأجرام بالثوب الذي يبلى تدريجياً نرى وكأن الأجرام تفقد كتلتها تدريجياً.

7- سبل المياه :

عندما قرأ العالم متى موري "سمك البحر السالك في سبل المياه" (مزمور 8: 8) قال لا بد أن اكتشف ما ذكره الكتاب المقدس وبعد سنوات قليلة رسم أول خريطة لهذا العلم الكبير الآن في عالم البحار.

8-المطر والشحنات الكهربائية :

اكتشف اللورد كلفن أن المطر يحدث بسبب تفريغ الشحنات الكهربائية ذكرها الكتاب المقدس قبل آلاف السنين "الصانع بروقاً للمطر" (مزمور 135: 7) وأيضاً "صنع بروقاً (شحنات كهربائية) للمطر" (إرميا 10: 13)

9- النور :

عند تجديد الله للأرض " قال الله ليكن نور فكان نور" (تكوين 1: 3) وذلك قبل خلق الشمس والنجوم في اليوم الرابع (تكوين 1: 14) وحديثاً اكتشف أن الشمس ليست مصدر النور الوحيد فهناك مصادر أخرى كالأشعة البنفسجية وفوق البنفسجية وأشعة (x) ولم يذكر الكتاب المقدس أن الله خلق النور لأن الله نور (1 يوحنا 1: 5، 1 تيموثاوس 6: 16) وكان النور في الحقيقة فوتونات ذات طاقة محدودة تصاحبها ذبذبات في شكل موجات الأثير، ويسأل الرب أيوب "أين الطريق إلى حيث يسكن النور" (أيوب 38: 19) إشارة إلى سرعة الضوء التي هي 297 ألف كيلو متر/ث. النور لا يسكن في مكان بل في طريق!! يا لعظمة دقة الوحي المقدس، ولأن تردد ذبذبة الضوء أعلي من الصوت فلا نسمع صوت الضوء وهذا ما هو مكتوب (مزمور 19: 1) "الفلك يخبر بعمل يديه، ولا يسمع صوتها". واكتشف العلم الحديث انكسار الضوء ولكن في (أيوب

38 (12-13) نجد هذه الحقيقة إذ يقول "هل عرفت الفجر موضعه ليمسك بأكناف الأرض" (تشبيه الضوء بأصابع يوضح فكرة انكسار الضوء على الأرض).

11- شكل وأبعاد السفن :

قال أعظم خبراء السفن حديثاً في كوبنهاجن بعد مرور آلاف السنين بعد أبحاث طويلة "علينا أن نعترف أن أبعاد فلك نوح في (تكوين 6) هي أفضل نسبة أبعاد للسفن الكبيرة [الطول إلى العرض 6-1] " وقال دكتور هنرى مورس عالم السفن أن أبعاد الفلك تجعل من المستحيل أن ينقلب إلا إذا وقف رأسياً، وسعته هي 65 ألف متر مكعب أي حمولة 20 قطار بضاعة كل قطار يحوى 60 عربة من النوع الحالي، أما النافذة فمساحتها حوالي 200 متر

مسطح كافية جداً للتهوية وهذه الكوة المستطيلة يخرج منها الهواء الساخن ليحل محله هواء نظيف، وهذا يتفق علمياً مع أحدث أساليب التهوية حيث تعمل تيارات الحمل على دفع الهواء الساخن إلى أعلى. ما أدق الكتاب المقدس!

12- عوازل الحريق :

اكتشفوا حديثاً أن الباب الخشبي المجلد بإحكام بالنحاس هو أفضل باب يقاوم الحريق ولكن قبل ذلك بـ 3500 سنة صمم الله مذبح النحاس ليقاوم الحريق المستمر عليه بهذه الطريقة (خروج 27 : 22)، (لاويين 6 : 12-13)

13- الدورة الدموية :

اكتشفها العالم وليم هارفي سنة 1615 لكن كان سليمان قد ذكرها بصورة رائعة في (جامعة 12 : 6) " الجرة على العين " ، "البكرة عند البئر" ويشير إلى الحبل الشوكي " بحبل الفضة" وهو يعنى

للمخ "بكوز الذهب" وهو فصان مغلفان بغشاء ذهبي ثم "يرجع التراب إلى الأرض" هذا ما أكده العلم الحديث أن جسم الإنسان يتحلل إلى 16 عنصراً جميعهم من تكوين التراب.

14-ارتباط الجسد:

يؤكد العلم الحديث الترابط الشديد بين أعضاء جسم الإنسان "إن كان عضو واحد يتألم فجميع الأعضاء تتألم معه" (1كورنثوس 12:26)

15- ضربة القمر :

" لا تضربك الشمس في النهار ولا القمر في الليل " (مزمور 121: 6). وأكد العلم الحديث أن ضربة القمر تحدث ولاسيما في الصحراء، وينتج عنها العمى أو الجنون.

16-الكتاب المقدس دقيق جداً علمياً تجاه الصحة العامة للإنسان:

عدم أكل الحيوانات الميتة (تثنية 14: 21) عدم أكل الشحم نظراً لخطورة الكولسترول (لاويين 7: 23-25) عدم شرب المياه الراكدة أو المتدنسة بميت (عدد 19: 15، لاويين 11: 9-39) كذلك عزل الأبرص-مريض الجذام (لاويين 13) وعدم زيارة المرأة بعد الولادة مباشرة (لاويين 12) حماية لصحتها ولصحة مولودها. وأوضح العلم أن اليوم الثامن أنسب وقت لعملية ختان الذكور سواء من جهة تجلط الدم أو تحمل الطفل وهذا ما أوصى الله به في (لاويين 12: 3) .

16 تكوين الجنين بدقة على عكس الخرافات السائدة

وكما جاء في سفر أيوب 10 وسفر المزامير 139 بمنتهى الدقة

هذا بالإضافة الى ما يتعدى 80 موضوع علمي رائع في اخر 5 اصحاحات من سفر أيوب فقط
يشهد بروعة ووحى ومصداقية ودقة هذا الكتاب

وكل هذه النقاط من الدقة المختلفة المجالات كلها ملاحظة وتصمد في مواجهة النقد الأعلى

2 حادثة: Currency هل معلوماته حديثة وقت كتابتها؟

وهذه مشملة في النقطة السابقة لان كل شهادة من علم الاثار تؤكد ان ما قاله كان صحيح
وحديث في وقته وكتب في زمن الاحداث بدقة شديدة.

3 مصداقية نقله (سلامة النص)

ومقارنة الكتاب المقدس باي وثيقة قديمة في تطبيق قواعد النقد النصي الكلاسيكي نجد روعة هذا
الكتاب انه افضل وثيقة قديمة وصل الينا بهذه الدقة الفائقة ولا يوجد وثيقة قديمة مهما كانت
تمتلك مخطوطات مثل الكتاب المقدس

وهذه النقطة لا احتاج ان اطيل فيها فقد شرحتها تفصيلا في 24 محاضرة بغاوين مقدمة النقد
النصي بداية من

مقدمه في النقد النصي الجزء الاول النقد النصي الغير كتابي

مقدمة في النقد النصي الجزء الثاني الفرق بين النقد النصي الادبي والكتابي

ومن يريد الكتاب كامل هو في

مقدمة في النقد النصي

هذا بالإضافة لموضوعات كثيرة

ويكفيني فقط

ومثال علي الاعمال القديمة التي تتعرض للنقد النصي لاعطائها مصداقيه

الكتاب	موعد الكتابة	أقدم نسخة	الزمن الذي اتقضى منذ الكتابة الأصلية	عدد النسخ
فصير	100 - 44 في م	900 م	1000 سنة	10
لفي	59 في م - 17 م			20
أفلاطون	347 - 427 في م	900 م	1200 سنة	7
ناستوس (المحولات)	100 م	1100 م	1000 سنة	20
(أعماله الأخرى)	100 م	1000 م	900 سنة	1
بلي الصغير (تاريخ)	113 - 61 م	850 م	750 سنة	7
نوسيدس (تاريخ)	400 - 460 في م	900 م	1300 سنة	8
سوينوس	160 - 75 م	950 م	800 سنة	8
هم وديس (تاريخ)	425 - 480 في م	900 م	1300 سنة	8
هوارس			900 سنة	
سوفوكليس	406 - 496 في م	1000 م	1400 سنة	193
لوكرتوس	عات في 55 أو 53 في م		1100 سنة	2
كانولس	54 في م	1550 م	1600 سنة	3
بوريس	406 - 480 في م	1100 م	1500 سنة	9
دعوستنس	322 - 383 في م	1100 م	1300 سنة	1200 ¹
أرسطو	322 - 384 في م	1100 م	1400 سنة	49
أرسوفانس	385 - 450 في م	900 م	1200 سنة	10

ولكن الكتاب المقدس يفرق عن كل الاعمال الكتابيه القديمه بطريقه لا تقارن علي الاطلاق

فللعهد الجديد فقط قرب 25000 مخطوطه والفروق اقل من 1% والفرق الزمني بين الاصل وبين

المخطوطات قليل جدا فالكتاب المقدس موثق بعلم النقد النصي باننا نملك النص الاصيل وانه

كتاب غير محرف ولهذا بروس متزجر أعطاه اكثر من 99% مقارنة بأحسن عمل وراؤه إلياذة

هوميروس دقة نقله اقل من 80%

وكل ادلة سلامة نقله مختبرة وتصمد في مواجهة النقد الأدنى (النصي)

لهذا كثيرين مثل بروس متزجر وفريدريك كينيون وغيرهم يقولوا في النهاية أننا نجد نتيجة هذه

الاكتشافات والابحاث انها تقوي برهان اصالة الكتب المقدسة و تزيد قناعتنا بأننا نمتلك بين ايدينا

كلمة الله الحقيقية , فهو علم يثبت موثوقية الكتاب المقدس

4 مصداقية الكتاب Authority

من ناحية عامة كل الكتاب المقدس أسلوبه يؤكد مصداقيته فيذكر ضعفات الشخصيات المهمة

واخطاؤهم بما فيها المشينة وهذا لن يكون موجود لو هو كتاب مؤلف وغير صادق فاعلم السير

تميل الى تجميل سيرة الابطال على عكس الكتاب المقدس الذي وضح قواتهم واخطائهم بمنتهى

المصداقية

أيضا كثرة الأشخاص الذين يتم التأكد منهم يؤكد صدقه كما ذكرت في النقاط السابقة

فمن يخترع ديانة

أولاً لن يضع شخصيات كثيرة متعددة الجوانب لان هذا صعب جدا اتقانه والافتقار به

فكما في علم التحقيقات المؤامرة تتناسب عكسيا مع العدد أي انها لا يمكن حبكها كلما ازداد

العدد. ومع المسيحية في بدايتها هذا العدد الضخم مستحيل ان يكون مؤامرة.

الامر الثاني هو ان كل هؤلاء الشهود رغم الاضطهاد البشع لم يتراجع عن شهادته ولم يقول انها

مؤامرة او تأليف او كذبة او غيره بل قبلوا الاستشهاد على شهادتهم مما يؤكد صدقهم.

ثالثاً لن يجعل قائدها الديني يوضع في مواقف عار او ينهزم بالمقياس البشري

فلو المسيحية مؤلفة لكنا نجد عكس الصورة الحالية أي كان يجب ان يحاول المسيحيين ادعاء

انه انتصر انتصارات مبهرة بالمقاييس البشرية ولكن أعداء الايمان يحاولوا اثبات انه انهزم سواء

صلب او مات أي مية مهينة

ولكن ما نراه هو العكس أي ان المسيحيين يؤمنوا بان المسيح صلب ومات مية مهينة واعداً

الايمان يحاولوا اثبات انه لم يصلب.

رابعاً لن يجعل الصف الأول لهم في نفس الامر ان يكون نهايتهم البشرية القتل وميتات مهينة

كان تأكلهم الوحوش او يصلبوا مقلوبين او محروقين وغيرها.

بل واحد من قادة المسيحية بولس الرسول تاريخه الأول بالمقياس البشري كان قتالاً للمسيحيين

وأصبح قائد لهم ثم قطع راسه أي انهزم وأيضاً موسى قتل وهرب ثم أصبح قائد

خامساً حسب فكر هذا الزمان سواء يهوي او روماني يرفضوا شهادة المرأة ولكن اول شهود قيامة

المسيح مرأة يهودية

فالمقاييس هذه يؤكد صدق تاريخ المسيحية

ومن ناحية كل سفر فكتاب اسفار الكتاب المقدس لهم شهادات واضح من الوحي وينطبق عليها معايير القانونية وهذه قدمتها تفصيلا في ملفات قانونية كل سفر ومن يريد تفصيلا يجدها في

مقدمة النقد النصي والقانونية

وهذه لها هي الأخرى معايير كثيرة اذكرها باختصار شديد

Prophetic Authorship سلطته النبوية

Witness of the Spirit شهادة الروح القدس بصدق كلامه

One theology فكر لاهوتي واحد

Nature of God كلامه عن طبيعة الله

Acceptance قبول جماعة المؤمنين للسفر

وكما قلت قدمت كل سفر لماذا يقبل وكل سفر غير قانوني لماذا رفض

بناء على

History

No Claim

Never Cited

Not on Early Lists

Rejected by Many Catholic Scholars

Demonstrable Errors

No Evidence of Inspiration

وكل كتاب اسفار الكتاب المقدس بتعدد هم مشهود لهم وهذه الشهادات كلها متكررة

فأسفار العهد الجديد مثلها مثل اسفار العهد القديم الذين كتبوها كان مشهود لهم من الروح القدس

واعلانه ومن جماعة المؤمنين انهم يكتبون بوحى الروح القدس ولم يختلف على قانونية سفر او

غيره. والتشكيك في أي سفر هو مثل التشكيك في هل الاليازة لهوميرس او هل اعمال اخناتون

لاخناتون او هل الاسكندر شخصية حقيقية ام لا فلما يدعي احد شيء كهذا فهو كانه يقول كل

شيء في التاريخ البشرى لا يُمكننا أن نثق به

فللتوضيح لم يكن أحد في زمان السفر يتكلم هل هو قانوني ام لا وهل يخضع لشروط القانونية بل

لا يسال ما هي شروط قانونية هذا السفر

بمعنى انه لما بدا يكتب موسى اسفار التوراة الخمسة لم يتكلم أحد عن لا معايير قانونيتهم ولا

غيره بل موسى رجل الله الذي صنع الله معجزات كثيرة على يديه مثل الضربات العشرة وشق البحر

وغيره. شعب إسرائيل يعرفوا جيدا انه طالما كتب وحي روح الله القدوس فهذا كتاب مقدس.

واستلموه بدون نقاش ولا معايير ولا غيره، وبعد موسى جاء يشوع وأيضا كان مؤيد بالمعجزات

وأيضا كتب سفر يشوع بإرشاد الروح القدس واطافه اليهود مباشرة الى الكتاب المقدس الذي

أصبح سبع اسفار. ثم بعد هذا يأتي صموئيل نبي الله المشهود من الروح القدس ومؤيد

بالمعجزات وأيضا مشهود له من كل شعب إسرائيل ومؤسس مدرسة الأنبياء وبعده وبعده و هذا الذي استمر الى العهد الجديد ومجيء المسيح

والرب يسوع عين تلاميذه ورسله واعطاهم روحه القدس وايدهم بالمعجزات وهم أعمدة الكنيسة والمشهود لهم من كل الكنيسة وبدوا يكتبوا اسفار العهد الجديد الذي لم يكن عليه أي خلاف مثل الأربع اناجيل لتلميذين متى ويوحنا ورسولين مرقس ولوقا ثم بولس الرسول المشهود له المؤسس كنائس كثيرة والمشهود له من الكل بإعلان الروح القدس والمعجزات وكتب 14 رسالة ثم يعقوب التلميذ ويهوذا التلميذ وبطرس التلميذ ويوحنا التلميذ ورؤيا يوحنا

واستمر القرن الأول ولم يتكلم احد عن هذا ولا عن قانونية أي سفر وكلهم 27 سفر قانونيين ولم يتكلم احد لا عن قانونية ولا معايير ولا غيره بل شهوا لبعضهم بعضا واقتبسوا من العهد القديم وتلاميذهم اقتبسوا من اسفارهم فالاسفار أبناء جماعة المؤمنين للشرح اضرب مثال الأبناء. فالاب لو انجب عشر أبناء ابن تلو الآخر لا يقول له احد ما هو معايير قانونية ابنك ولا هل هو قانوني ام لا ولا غيره. وهكذا كانت كل اسفار الكتاب المقدس 75 سفر.

فتقنين الأسفار لم يتم في مجمع أو في جلسة، إجتمع فيها أساقفة المسيحية في الشرق و الغرب , فقرروا ما هو قانوني و ما هو غير قانوني. هذا لم يحدث , بل هو ادعاءات كاذبة. تقنين الأسفار كان إجراء تم مع الزمن. فالمسيحيين استلموا الكتب الرسولية, بشكل تلقائي. و أول ما يجب ان نعرفه أمرين هامين:

لم يكن هناك كتب وُضعت في مقارنة مع كتب العهد الجديد , و تم الإختيار بينهم. فلم يأتي أسقف مدينة ما و وضع كتب العهد الجديد في مقارنة مع كتب أخرى , ثم إختار كتب العهد الجديد و رفض البقية. ولم يحدث ابدأ في تاريخ المسيحية انهم احضروا 20 انجيل ولا غيره واختاروا 4 فقط. هذا لم يحدث لا في نيقية ولا غيره. واطالب المدلسين الذين يكررون هذا بتقديم ادلة تاريخية حقيقية عليه

كمثال , لم يأتي احد بإنجيل يوحنا و إنجيل بطرس و طبق عليهم معايير ما فنجح إنجيل يوحنا في هذا الإختبار و سقط إنجيل بطرس! هذا لم يحدث , فالكتب القانونية كانت معروفة و الكتب الغير قانونية كانت معروفة من خلال التقليد الرسولي للكنيسة المسيحية.

5 cross refferences او شهادتهم لبعضهم بعض

أي ان كاتب كل سفر في الكتاب المقدس يستشهد بالسابق له ويشهد لوحيدهم ويؤكد مصداقيتهم وهذا معيار هام جدا يؤكد انه لا يوجد تناقض فكري ولا لاهوتي ولم يهاجم كاتب أي سفر السابقين ويتهمهم باي شيء خطأ

وهذا أيضا قدمته تفصيلا في ملف قانونية كل سفر وشهادة بقية الاسفار له

ونجد في هذا ينطبق وبدقة علم التحقيقات في الشرطة في تكامل قصص الشهود فعلى سبيل

المثال

الأربع اناجيل تثبت بعض عن طريق

Unintended eye witness support statement

Unintentional eye witness support or clarify of the unclear portion of another statement.

Cover something left out by another

هذا يؤكد المصادقية لأنه مستحيل ان يكونوا اتفقوا على تكميل بعض بهذه الطريقة

6 الهدفية: Objectivity ما غرض ذكره لهذه المعلومات هل لذكر وقائع ام اراء ومكاسب

شخصية؟

وكتاب الكتاب المقدس كما هو واضح من سيرة حيات كل منهم لم يكتب سفره لمكسب شخصي او

مجد ذاتي بل اغلبهم يعرفوا خطورة ما يكتبوه وما سيجلبه عليهم وبالفعل عانوا اشد الالام

والعذابات واغلبهم استشهد بسبب كلامه ونبواته وتبشيريه فنعرف ان بطرس وبولس وبقية التلاميذ

فيما عدا يوحنا الحبيب (الذي أيضا عذب كثيرا) واغلب الرسل عذبوا واستشهدوا بسبب ما قالوه

وما كتبه بعضهم من اسفار. وأيضا كتبة العهد القديم من نشر مثل إشعياء ومن عذب مثل ارميا

وغيرهم الكثير. هذا يؤكد مصادقية كلم كل منهم وانه ليس لمكسب شخصي

7 شهادة مصادر أخرى Relation to Other Sources

أي هل بعدما كتبوا مباشرة بدأ اتباعهم الاقتباس من كلامهم؟

وهذا يتميز به جدا الكتاب المقدس وشرحته أيضا في ملف قانونية كل سفر ووضعت اقتباسات

الإبء لكل سفر على مدار العصور المختلفة لدرجة انه كما وضحت لو كان حدث وفقد الكتاب

المقدس تماما (وهذا مستحيل) لكان تم استرجاعه بالكامل من اقوال الإبء

بالإضافة الى هذا ان القوائم التي تشهد على قانونية الاسفار فهي كثيرة ومستمرة

واضع ملخص سريع لها

- 1 قائمة اباء القرن الأول 100 م
- 2 قائمة رسالة الراعي لهرماس 145 م
- 3 قائمة قانون موراتوري 170
- 4 قائمة ميليتو 170 م
- 5 قائمة اقتباسات القديس اكليميندوس 180 م
- 5 قائمة العلامة اوريجانوس 210 م
- 6 قائمة مخطوطة كلارومونتانيوس 250 م
- 7 قائمة يوسابيوس القيصري 324 م
- 8 قائمة القديس كيرولس الاورشليمي 350
- 9 قائمة هيلاري أسقف بواتيه 360 م
- 10 قائمة مخطوطة تشلتنهام 360 م
- 11 قائمة مجمع لاودكية 363 م

12 قائمة القديس اثناسيوس 367 م

13 قائمة خلاصة سكاراي 370 م

14 قائمة غريغوريوس النيزنزي 380 م

15 امفيلوخوس الأيقوني 380 م

16 قائمة قوانين التلاميذ 380 م

17 قائمة القديس ابيفانيوس 385 م

18 قائمة القديس جيروم 390 م

19 قائمة القديس اغسطينوس 397 م

20 قائمة قانونية مجمع قرطاج الثالث 397 م

21 قائمة المؤرخ القديس روفينوس الاكويلي 400 م

22 قائمة خطاب اينوسينت 405 م

23 قائمة مرسوم جلاسيوس 550 م

24 قائمة ستيخوميترى النيسيفوريوس 550 م

25 قوائم أخرى 600 م

26 قائمة القديس يوحنا الدمشقي 730 م

وسأضع الترقيم التالي

رقم 1 لو ذكر الاسم بوضوح او لو القائمة اقتباسات فقط مثل اول قائمة

رقم 2 لو ذكر بغير وضوح أو بسبب التآكل ولكن الترتيب يوضح او لو فهم من الاقتباسات ولم

يوجد في القائمة بسبب انه يقدم الاسفار العبري

رقم 3 لو لم يذكر لأنه يتكلم عن اسافر اليهود فقط

هو	1	1	*	1	1	1	1	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
يو	1	1	*	1	1	1	1	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
عا	1	1	*	1	1	1	1	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
عـ	1	1	*	1	1	1	1	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
يو	1	1	*	1	1	1	1	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
مي	1	1	*	1	1	1	1	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
نا	1	1	*	1	1	1	1	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
حـب	1	1	*	1	1	1	1	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
صف	1	1	*	1	1	1	1	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
حـج	1	1	*	1	1	1	1	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
زك	1	1	*	1	1	1	1	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
مل	1	1	*	1	1	1	1	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
متـ	1	1	2	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
مر	1	1	2	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
لو	1	1	1	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
يو	1	1	1	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
اع	1	1	1	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
رو	1	1	1	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
اكو1	1	1	1	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
اكو2	1	1	1	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
غل	1	1	1	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
اف	1	1	1	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
في	1	1	1	*	1	1	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
كو	1	1	1	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
ا1نس	1	1	1	*	1	1	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
ا2نس	1	1	1	*	1	1	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
ا1تي	1	1	1	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
ا2تي	1	1	1	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
تي	1	1	1	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
قل	1	1	1	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
عب	1	1	؟	*	1	1	2	1	1	1	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
يع	1	1	؟	*	1	1	1	1	1	1	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
ا1بط	1	1	2	*	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
ا2بط	1	1	2	*	1	!	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
ا1بو	1	1	2	*	1	!	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
ا2بو	1	1	2	*	1	!	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
ا3بو	1	1	2	*	1	!	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
يه	1	1	1	*	1	1	1	1	1	1	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
رؤ	1	1	1	*	1	1	1	1	1	1	1	؟	1	1	2	1	؟	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
طب	1	1	*	3	1	1	1	*	2	1	1		1	1	2		2	2	1	1	1	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2
يه	1	1	*	3	1	1	1	*	2	1	1		1	1	2		1	2	1	1	1	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2
حك	1	1	*	3	1	1	1	*	2		1		1	1	2		2	1	1	1	1	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
بر	1	1	*	1	1	1	1	*	2		1	1	1	1	2	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
سي	1	1	*	3	1	1	1	*	2		1		1	1	2		1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	1	1	1

1مك	1	1	*	3	1	1	1	*	2		1		2	!	2		1	2	1	1	1	2	1	1	1	1	2
2مك	1	1	*	3	1	1	1	*	2		1		2	!	2		1	2	1	1	1	2	1	1	1	1	2

فهل يوجد أي كتاب او مرجع له مثل هذه الشهادات؟

8 شهادة محايدين كمؤرخين وكتاب لا ينتمون للفكر أي غير يهود ولا مسيحيين بل أحيانا أعداء

وهذه كثيرة جدا جدا وقدمت أيضا الكثير منها في ملفات القانونية لكل سفر وأيضا قدمت شهادات

مؤرخين ضخمة في أشياء كثيرة ذكرها الكتاب المقدس وعلى رأسها بالطبع الحدث التاريخي وهو

صلب الرب يسوع المسيح وشهادة المؤرخين على هذا

9 النبوات

وهنا نصل لنقطة يتفرد فيها الكتاب المقدس الرائع الذي لا يوجد كتاب مثله في كثرة ودقت النبوات

والذي لا تصلح مع نظرية الاحتمالات على الاطلاق

ولا احتاج ان اطيل في هذه النقطة ولكن نبوات الكتاب المقدس انطبقت على من قيلة عليهم

بشهادات تاريخية كثيرة. وبالطبع اكثرهم على الرب يسوع

نبوات العهد القديم كاملة مرتبة حسب أحداث حياة الرب يسوع المسيح

لو نحسبها بالاحتماليات يكون شخص تتحقق فيه خمسة عشر نبوة من النبوات هو

عدد سكان الارض مرفوع لاس الاحتماليات اي

107,000,000,000 مضروب في قوه 15 اي بضرب 107مليار في نفسه 15 مره

فهو 107 مضروب في نفسه 15 مره في 10 اس 135

وهو يساوي احتماليه من 3 في 10 اس 200 احتماليه تقريبا اي احتماليه من 3 امامها 200

صفر

ولو حسبناها بالتباديل بين خمسة عشر نبوة

تحقيق 15 نبوة في شخص واحد هي احتمال من = 1,307,674,368,000

فهل بعد تحقيق كل هذه النبوات في المسيح لازال اي شخص عنده شك؟

إذا بتأكدنا من ان هذه النبوات عن الرب يسوع صحيحة وبالفعل لا يمكن ان تحدث بالصدفة ان تكتب نبوات قبل مجيء انسان بمئات السنين تنطبق عليه تفصيلا الا لو كان هناك إله علمه غير محدود والمستقبل مكشوف امامه فأخبر بالوحي انبيائه ان يكتبوا هذه النبوات عن مجيئه قبل ان يتجسد بمئات السنين. فهذه شهادة قوية عن وجود إله خالق وان وحيه مكتوب في الكتاب المقدس

ولكنها بالطبع ليست الوحيدة فليست كل نبوات الكتاب المقدس هي عن الرب يسوع بل ذكرت

نبوات ضخمة عن اشخاص وأماكن وأحداث وانطبقت تفصيلا

هذا بالإضافة الى التيبولوجي أي النموذجية الذي لا يوجد الا في الكتاب المقدس

شرح لمعني الرمز باختصار

وهو ان انسان او حدث او شعب اسرائيل كله يرمز للمسيح فالنبي لا يقول مباشرة المعني ولكن

يقولها بطريقة رمزية غير مباشرة

وهو يأتي على ثلاث مستويات

شخصيه (مثل داود) تقود للمكانية او الحالة مثل شعب اسرائيل تقود كمثال للعالمية اي الخليقة

كلها تحتاج للمخلص والفداء

اي شخصه واحتياج الشخص الي الله

شعب اسرائيل واحتياجه للمخلص

والعالم كله واحتياجه للفداء

وهو ما يسمي

Narrative type biography

والهدف شرح عمل الله واعطاء تدريج للفهم برموز وامثال ولهذا لا يوجد كتاب فيه تشابهات

للشخصيات مع المسيح مثل الكتاب المقدس ولا يوجد كتاب به نبوات عن سياتي في المستقبل

مثل الكتاب المقدس

ويسمي باختصار علم المثل

Typology

ولا يوجد كتاب اخر أيضا به التيبولوجي غير الكتاب المقدس لأنه لا يوجد كتاب اخر كان كاتبه عارف المستقبل تفصيلا فيستخدم الاحداث والنبوات الحالية في وصف دقيق لأمر المسيح المستقبلية.

اي ان شخصيات الانجيل ترمز للمسيح حتى ان كانت هذه الشخصيات لا تدري

وهذا غير موجود في اي ديانة اخري

والتيبولوجي يشير الي صفه او أكثر وليس في كل الصفات

والتيبولوجي في العهد القديم والتي تشير و تتحقق في شخص المسيح وأشار المسيح لهذا بنفسه

عندما قال "لأنه كما كان يونان في بطن الحوت ثلاث أيام وثلاث ليل ، هكذا يكون ابن الانسان

في قلب الأرض ثلاثة أيام " (متي 12 : 4)

أن النموذجية " Typology " تعتمد علي حدث تاريخي " Prototype " له معنى عميق يشير

الي خلاصنا في المسيح يسوع (Anti Type) :

* الثلاثة أيام التي قضاها يونان في بطن الحوت كنموذج للثلاثة أيام التي قضاها المسيح في

القبر (متي 12: 40)

* الحية النحاسية التي رفعها موسى في البرية كنموذج لرفع المسيح علي الصليب (يو 3 : 14

– 16)

* العليقة المشتعلة بالنار ولم تحترق كنموذج للحمل الألهي وكيف أن السيدة العذراء مريم حملت

ابن الله المتجسد في احشائها ولم تحترق بنار اللاهوت (لو 1 : 26 – 38).

كلمة "مثالي" **typology** باليونانية تعني أساسًا "يطبع" أو "يختم". والختم هو تحقيق الحدث في العهد الجديد الذي تم تشكيله أو طبعه في قالب نبوي في صفحات العهد القديم.

واشبه هذا الامر بمثال بسيط قد يوضح الصورة للقارئ اكثر وهو تخيل ان الوحي الالهي كما لو كان يصور لقطة زمزية او مشهد نبوي عن المسيح بدون كاميرا فهو يصف حدث عن داود مثلا وكلام يقوله ولكن هو مشهد لما سيكون في زمن المسيح

فمثلا الاعياد اليهودية رغم انها ليست نبوات ولكن هي عن المسيح فهي حتى لو كان انسان لا يقرأ ولا يكتب هو يعرف سبع نبوات واضحة عن المسيح

10 ما يسمى بالإعجازات الرقمية والاكواد

وهذه قدمت لها امثلة كثيرة تؤكد استحالة ان يكون الكتاب المقدس مكتوب بطريقة بشرية فقط وهذه قدمت لها ملفات كثيرة كأمثلة لها في هذا القسم

اكواد وأرقام الكتاب المقدس

هذه الاكواد التي مستحيل ان تكون بالصدفة ولا يستطيع بشر ان يخترعونها تؤكد ان كتبة الاسفار كتبوا بوحي إلهي وهذا الوحي يشهد عن نفسه بهذا الطريقة لان الله لا يترك نفسه بلا شاهد

11 تأثيره على البشرية (في اتباعه في تعاليمه في الادب في العلم وغيره)

وأيضاً تعاليمه المتميزة (لا يمكن اختراعها) وتفرده في أشياء كثيرة

وهذه أفردت لها ملف كامل وهو

الكتاب المقدس

وباختصار

الكتاب المقدس بعهديه القديم والحديث مقارنة ببقية كتب العالم هو أطول كتاب كتب كفترات زمنية

فاستغرق كتابته ما بين 1600 الي أكثر من 2000 سنة أي أكثر من 50 جيل واشترك به خلال

هذه الفترة 41 كاتب (33 عهد قديم و8 عهد جديد) من خلفيات مختلفة منهم الطبيب كلوقا،

وصياد السمك كبطرس الرسول، والفيلسوف كبولس الرسول، وجاني الجميز كعاموس،

والشاعر كداود، والقائد العسكري كيشوع، والكاتب الديني كعزرا، والملوك كسليمان، ورئيس الوزراء

كدانيال، وساقى الملك كنحميا، والعشار كمتى وغيرهم.

أكثر كتاب كتب في أماكن مختلفة فموسى كتب في الصحراء وداود في وسط المراعي وسليمان في

قصر وبولس الرسول كتب في السجن ودانيال في السبي، وإرميا في السجن، ولوقا في رحلات

السفر، وداود وهو يرعى الغنم تارة وهو ملك تارة أخرى ويوحنا في بطمس.

أكثر كتاب كتب في ظروف مختلفة وقت السلم كسليمان، ووقت الحرب كداود ويشوع وقت الفرح

كعزرا ووقت الاتعاب كإرميا وغيرها الكثير

أكثر كتاب كتب في أحوال نفسية مختلفة فالبعض في عمق حزنهم وفشلهم كأيوب والآخرين في

قمة أفراحهم كمزامير الهللويا وسفر نشيد الإنشاد وبعضهم في ضغط شديد كبولس الرسول وغيره

أكثر كتاب كتب بثقافات مختلفة ولا يزال وحدة واحدة ولهذا هو مناسب للعالم والفيلسوف والمدرس والصانع والفلاح وأيضا الأطفال والكل.

أكثر كتاب ناقش قضايا مختلفة روحية وأخلاقية وتاريخية وعلمية وجغرافية وحضارية وغيره الكثير رغم انه وحدة واحدة

أكثر كتاب قدم تاريخ بشرية في وقت حدوثه بل هو الكتاب الوحيد الذي يفعل هذا دون فجوات تاريخية، فسفر ينتهي ليبدأ سفر آخر في تكامل تاريخي مع أن الذين يكتبون ربما لا يلتقون. فهو أعظم كتاب تاريخي للبشرية على وجه الإطلاق

الكتاب المقدس هو الكتاب الوحيد الذي يغطي التاريخ البشري متصلاً منذ كان إلى زمن ما بعد المسيح وبل أيضا نبويا ليس الي يومنا هذا بل الي نهاية البشرية.

والكتاب الوحيد الذي يذكر سلاسل نسب أفراد من الشعوب ليصل إلى النهاية لسلسلة نسب الرب يسوع المسيح غرض الكتاب المقدس (متى 1، لوقا 3)

أكثر كتاب كتب بمختلف أنواع الكتابات والاساليب؛ أدب وتاريخ ووصايا وشعر ومقالات وأمثال وكتابات رمزية وتراجم حياة أشخاص ومراسلات ومذكرات شخصية ونبذات

الكتاب الوحيد في العالم الذي كتب بأسلوب المثال تايبولوجي **typology** وهو ان كل ما كتب عن شخصيات جيدة او مواقف يشير كمثال للمسيح وتحقق فيه. لا يوجد كتاب اخر حتى الان كتب به قصص كلها تشير لقصة شخص واحد اخر وانطبقت.

الكتاب المقدس أكثر كتاب ترجم في التاريخ الي أكثر من 946 لغة و 2195 لهجة والذي يليه أعمال لينين 200 ترجمة فقط.

أيضا هو اول كتاب يترجم في العالم فقد ترجم من العبرية والآرامية الي اليونانية في الترجمة السبعينية سنة 282 ق م

الكتاب المقدس أكثر كتاب يباع في العالم في الماضي وحاليا فهو يباع منه 50 نسخة في الدقيقة ليل ونهار اعلى 50 مرة من كل الكتب التي تلقب بالكتب الأعلى مبيعات ويصل الي 150 مليون نسخة سنويا

الكتاب المقدس أكثر كتاب صنعت منه نسخ وطبع في التاريخ اعلى من أي كتاب اخر فمقارنة بأكثر كتب طبعت

المدينتين 200 مليون

مملكة الخواتم 150 مليون

أما الكتاب المقدس 190 بليون نسخة أي ألف ضعف التالي له تقريبا

الكتاب المقدس هو أول كتاب يطبع في العالم وهو ترجمة الفولجاتا اللاتينية وطبع في مطبعة جوتنبرج في منتصف القرن 15 ما بين 1454 م و 1455 م وبعده العهد القديم بالعبري اول مرة يطبع كان سنة 1488 م. في بريشيا، وهذه هي النسخة التي استعملها لوثيروس للقيام بترجمته الألمانية المشهورة. والعهد الجديد باليوناني طبع لأول مرة عام 1514 م. ضمن النسخة التي طبعت في أسبانيا والتي تعرف بالكتاب المقدس الكومبلوتي المتعدد اللغات

مع ملاحظة أن جمعية الكتاب المقدس منذ 30 عام أكثر مطبعة طلب منها سرعة طباعة عندما أرادت أن تواجه الاحتياج للكتاب المقدس اضطرت وقتها أن تطبع منه نسخة كل 3 ثوان و22 نسخة كل دقيقة و369 نسخة كل ساعة بالطبع نهارا وليلاً، و32.876 نسخة كل يوم، ووضعت هذه الكتب في 583 صندوق تزن 90 طن، ومازال الكتاب المقدس في موسوعة جيتز للأرقام القياسية أعظم كتاب في تاريخ وأرقام توزيعه على وجه الإطلاق ولا يوجد أي كتاب حتى يقترب الي 1000\2 منه.

الكتاب المقدس هو أكثر كتاب له مخطوطات سواء عهد جديد وصلت لما يقرب 25000 وعهد قديم أكثر من 10000 والذي يليه في عدد المخطوطات هو اليازة هوميروس وعدد مخطوطاتها 643 مخطوطة فقط أي اقل من 2% منه.

أيضا الكتاب المقدس مخطوطاته هي أغلي مخطوطات في العالم وليس الان فقط بل حتى في الماضي فلقد اشترت الحكومة البريطانية المخطوط السينائي من روسيا بمبلغ 510 ألف دولار وهو أغلي مخطوط على الإطلاق على الأرض في ذلك التاريخ ولا يزال حتى الان مخطوطاته تباع بالملايين وبعضها لا يقدر بمال.

الكتاب المقدس أيضا هو أكثر كتاب له ادلة من الاثار تشهد على محتوى معلوماته التاريخية بعهديه قديم وجديد ولا يوجد أي كتاب اخر يقترب منه في كمية الأدلة من الاثار على ما قاله.

الكتاب المقدس هو أكثر كتاب قرئ في التاريخ كله ولو تكلمنا عن عدد قراءته او سماعه لتكلمنا عن ارقام خياليه لا يضاهيها كتاب اخر.

عدد من الكتاب المقدس هو أول تلغراف أرسل في العالم. أرسله مورس مخترع التلغراف في يوم
1844/5/24 آية نصها "ما فعل الله" وهي الآية الواردة في (عدد 23: 23)

الكتاب المقدس هو أطول تلغراف في العالم حتى الان عندما تم إرسال العهد الجديد كله كتلغراف
من نيويورك إلى شيكاغو عندما ظهرت ترجمة جيمس المنقحة revised version في مايو
1881.

الكتاب المقدس هو أكثر كتاب على الاطلاق كتب عنه كتب وتراجم وفهارس وقواميس
واطالس ومعاجم وأدب وشعر وتراجم حياة أشخاص وترانيم وتاريخ كنيسة وتأملات وتفسير الخ بل
كتب تهاجم أيضا.

الكتاب المقدس هو أول كتاب يسافر إلى الفضاء الخارجي عندما أرسل كله إلى الفضاء على
ميكرو فيلم،

الكتاب المقدس هو اول كتاب يقرأ في العفن في الفضاء ولا يزال الوحيد حتى الان فهو قرئ منه
جزء من تكوين 1 في رحلة ابولو 8

وأیضا ابولو 11 بز اولدرين بعد ان رست ابولو 11 على سطح القمر وقبل ان يخطو نيل
ارمسترونج على القمر أيضا كان معه تناول من الكنيسة وتناول وقراء يوحنا 15: 5 ولكن
للأسف لم تذاع بسبب تهديد الملحدة ميري اوهير بان تقاضي ناسا لو قراء أحد الرواد على العام
من الكتاب المقدس.

هو أيضا الكتاب الوحيد الموجود على القمر حاليا فـجيمس اورون اول سائق عربية فضائية على سطح القمر في ابولو 15 ترك نسخة من الكتاب المقدس على سطح القمر وهو أيضا قراء من

الكتاب المقدس من مزموـر 1 عدد 21

الكتاب المقدس يقيم ليس فقط انه أقيم من أي كتاب في مكتبة الكونجرس به هو أقيم من 142 مليون كتاب تحتفظ بهم مكتبة الكونجرس مجتمعين.

الكتاب المقدس هو أكثر كتاب أثر ليس فقط على الكتابة والأدب في العالم كله بل أثر على تاريخ العالم كله والدليل هذه الأرقام.

12 قاعدة التـكـذـيب لم تصـلـح مـعـه The Falsification

أكثر كتاب هوجم في التاريخ ولا يزال اعلى كتاب في العالم فهو أكثر كتاب له احباء وأكثر كتاب له أعداء. واحباؤه بالبلايين عبر العصور ضحوا بكل شيء حتى الاستشهاد بالنشر أو الصلب أو الزيت المغلي لأجل تمسكهم به. واعدائه فعلوا كل ما يستطيعوا لمقاومته وفشلوا.

أكثر كتاب صمد أمام الاضطهادات ضده مقارنة بأي كتاب أخر التي وصلت الي ان أعظم امبراطورية في زمنها استمرت ثلاث قرون تحاول ان تفنيه منها وفشلت وهي حرقه اثناء عصر الاضطهادات في أثناء الإمبراطورية الرومانية الوثنية في القرون الثلاثة الأولى للمسيحية.

صموده ضد النقد: فلقد قال الملحد الفرنسي الشهير فولتير متهكما على الكتاب المقدس انه بعد مائة سنة ستكون المسيحية مجرد تاريخ والكتاب المقدس تحفة من تحف الماضي ولكن

فولتير مات في عام 1778 ولم تمض 50 سنة على وفاته حتى استعملت جمعية جنيف للكتاب المقدس منزله ومطبعته لنشر الكتاب المقدس بعد شرائهما.

أرادت روسيا التخلص من كل ما هو مسيحي عرضت المخطوط السينائي للبيع فاشترته بريطانيا بـ 510 ألف دولار وفي نفس اليوم بيعت الطبعة الأولى لفولتير بـ 11 سنت = واحد من عشرة من الدولار.

وكل ما هوجم به الكتاب المقدس لم يصمد اي ادعاء امام المحكمة كاتهام لتكذيبه او محاولة منع نشره او غيرها

من زاوية أخرى لو قال شخص أنى غير مقتنع بالرد على هذه النقطة او بالأدلة في هذه النقطة ويصر ان القواعد التي قلتها لا تثبت مصداقية الكتاب المقدس لان هناك شبهة او نقد او أكثر هو لم يقتنع برده

في هذه الحالة لنرى هل اعتراضه منطقي في رفضه لمصداقية الكتاب المقدس ام رفضه هو للرفض فقط لأنه اختار ان لا يصدق الكتاب المقدس مهما حدث واعتراضه أصلا لا يصلح وليس بحجة.

فللحيادية يجب ان يطبق قوانين التحليل للنقد الكلاسيكي وما ينطبق منها على الكتاب المقدس وهو 20 قانون شرحتهم بالتفصيل في الجزء الخامس والسادس من مقدمة اللاهوت الدفاعي وهنا اضع عناوينهم فقط

قوانين المنطق الكتابي

1 قانون الغموض

Law of nebulous

افتراض ان الشيء الغير واضح انه خطأ هو خطأ

2 قانون البراءة

Law of innocence

افتراض ان الكتاب المقدس خطأ في امر حتي يثبت صحته هذا ايضا خطأ شديد.

3 قانون عدم العصمة

Law of infallible

الخلط بين تفسيراتنا الغير معصومة وبين وحي الله المعصوم هذا خطأ

4 قانون السياق

Law of context

فهم العدد في خارج سياقه هو خطأ

5 قانون تعارض الغير واضح

Law of Opposes of unclear

افتراض تعارض عدد غامض في تفسيره مع عدد واضح المعني هو خطأ

6 افتراض ان هناك خطأ لوجود كلمة غامضة ايضاً خطأ

Law of uncertainty

7 افتراض ان هناك تعارض بسبب تراجم مختلفة فهو خطأ

Translations Mistakes

8 افتراض ان اقوال بعض البشر في الكتاب ان الله اخطا هو خطأ

Law of human matters

9 افتراض ان جزء من التقرير هو خطأ , هو مبدأ خطأ

Law of partition

10 افتراض ان اقتباس العهد الجديد من العهد القديم يجب ان يتطابق وان لم يتطابق فهو

تحريف , هو مبدأ خطأ

Law of quotations

11 افتراض وجود اعداد مختلفة يدل علي خطأ هو مبدأ خطأ

12 افتراض ان عدم استخدام تعبيرات علمية عن امر علمي خطأ , هو مبدأ خطأ

law of scientific language

13 افتراض ان الرقم التقريبي خطأ هو خطأ

Law of approximate figures

14 اهمال فروق الموازين المختلفة وافتراض الخطأ هو مبدأ خطأ

Law of different scales

15 اعتبار التعبيرات المجازية انها اخطاء لفظية هو خطأ

Law of Metaphorical expressions

16 افتراض ان كل المخطوطات هي نسخ معصومة هو افتراض خطأ.

The Scribes errors

17 افتراض ان كل عدد يطبق بطريقة عامة بدون حدود هو افتراض خطأ.

Law of conformity

18 افتراض تناقض لتطبيق وصايا الرب واعلاناته بشكل مطلق هو خطأ

Law of applications

19 الاشياء التي لا يوجد فيها حل وسط افتراض وجود حل او صفة وسيطة هو خطأ

Law of compromise solution

20 قانون ثنائية التكافؤ

Law of bivalence

افتراض ان هناك شيء او تعبير ليس صح ولا خطأ هو خطأ

فبعد هذه القواعد يجب عند النظر في أي تناقض ظاهري يكفي الإتيان بحل واحد أو توفيق واحد بين العبارات التي يبدو فيها التناقض، وليس من العدل المطالبة بأكثر من هذا. إذا كتب كاتبٌ مثلاً عن شخص ما أنه أصفر اللون، وكتب عنه آخر أنه أسمر، يبدو اختلافٌ بين العبارتين، ولكن الاختلاف ينتهي لو عرفنا أن الأول يشير إلى هذا الشخص وهو شيخ، والثاني يشير إليه وهو شاب. حلٌّ كهذا جدير بالقبول، ولا يصحُّ رفضه ما لم يُؤتَ بالدليل على عدم صحته. وعليه يتلاشى التناقض إذا أمكن الإتيان بتوفيق لا يمكن الاعتراض عليه. أما إذا أمكن تقديم عدّة حلول أو توفيقات، فلا مكان لاعتراض أي معترض على الكتاب المقدس. وفي حالة وجود توفيقات كثيرة لا يكون من اللازم الجزم بأفضلية أحدها عن باقيها. على أنه قد يجوز أخذ حل منها دون سواه. ومع ملاحظة ايضا عجز فرد عن حل عقدة لا يعني أن الغير سيعجز كذلك، ومن المحتمل أن الأجيال المقبلة لا تجد صعوبة في حلّ ما نراه الآن معقداً وغامضاً بعد اكتشافات علمية جديدة او اثرية وغيرها مما يؤكد عادة صدق الكتاب وتهذا مبنى على ما ثبت بالفعل. فاخيرا في هذا الجزء عدم الفهم لا يحسب ضد الكتاب ولكن هو يحسب علي من لم يفهم جزء من الكتاب.

ما قدمته هنا هو مختصر فقط ولو اردت اضرب امثلة لوصل هذا الملف لألاف الصفحات ولكن

اكتفي بالملخص الصغير الذي قدمته

فبعد كل هذا اعتقد من يتكلم عن معايير مصداقية الكتاب المقدس يجب حتى لو لم يكن مؤمن ان

يحترم هذا الكتاب الذي كل معايير المصداقية انطبقت عليه ومن يرفض فهو غير محايد ورأيه

المتطرف لا يعتد به.

والمجد لله دائما